mroftalp htehaB ni knil muideM

٧٣٢_"إن الله زوى لي الأرض"

أحمد الصقعوب

ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها. وان امتي سيبلغ ملكها مازوي لي منها. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض - 00:00:01

ثوبان رواه الامام مسلم وهو حديث عظيم. تظمن الاشارة الى قرابة اثنا عشر امر وخبر عظيم لكن مناسبته لكتاب التوحيد في موضعين منهما لكن نشير الى ما ذكره على سبيل الايجاز. قوله ان الله زوى لي الارض اي جمع لي اطراف الارض - 00:00:21

فرأيت مشارقها ومغاربها. وهذه وهذا الجمع جمع حقيقي. ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم مشارق الارض ومغاربها شيء حقيقي نؤمن به ونقر به على حقيقته. اما كيفيته فالله اعلم به. وقد رأى الناس في زماننا من - 00:00:47

سهولة رؤية مشارق الارض ومغاربها شيئا مذهلة فعلى هذا الواجب على المسلم اذا سمع خبرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يصدق به. ويعلم انه حق لكن كيفيته ما بينه لنا نبينا صلى الله عليه وسلم من الكيفية نصدق به - 00:01:07

وما لم يبينه نكله الى عالمه. ونقول كل من عند ربنا سمعنا واطعنا. ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم حق. خبر الاسراء خبر المعراج ما يدور في القبور ما رآه في السماء خبر الملائكة ما حصل في الامم السابقة ما يحصل في الامم اللاحقة - 00:01:31

كل ذلك حق قال وان ملك امتي واني وان ملك امتي. وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها. هذا حق هذا وعد حصل سيبلغ ملك امة محمد صلى الله عليه وسلم ما زوي له منها ولذلك اتساع ملك الامة في - 00:01:51

المشرق والمغرب اكثر من اتساعه من الشباب والجنوب. ولذلك قال زوي لي ان الله زوى لي الارض فرأيت مشاريعها ومغاربها. فاتسع ملك الامة في شرق الارض وفي غربها حتى بلغ اطرافها. نعم - 00:02:16